غيرك وعن قتادة انه كتب اليه يخبره عن انس انه حدثه قال
صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو علي الغساني هكذا
وقع هذا عن عبد ان عمرو وهو مرسل يعني ان عبد وهو ابن
ابي كبابة لم يسمع من عمر قال وقوله بعد عن قتادة يعني
الاوزاعي عن قتادة عن انس هذا هو المقصود من الباب
وحديث متصل هذا كلام الغساني والمقصود انه عطف قوله
وعن قتادة على قوله عن عبد وانما فعل مسلم هذا لانه سمعه
هكذا افاده كما سمعه ومقصوده الثاني المتصل دون الاول المرسل
ولهذا نظائر كثيرة في صحيح مسلم وغيره ولا انكار في هذا كله وقوله
سبحانك اللهم وبحمدك قال الخطابي اخبرني ابن خلاد قال
ثالت الزجاج عن الواو في قوله وبحمدك فقال معناه سبحانك
اللهم وبحمدك سبحتك قال والحمد هنا العظة والله اعلم

باب حجة من قال البسملة آية من اول كل سورة سوى براءة فيه انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي انفا سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانيك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة انيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقال ما تدري ما احدث بعدك وفي رواية ما احدثت وفيها بين اظهرنا في المسجد الشرح قوله بينا قال الجوهري بينا وبينما اشبعت الفتحة فصارت الفا واصله بين قال وبينا معناه زيدت فيه ما فتقول بينا نحن نرقبه اتانا اي اتانا بين اوقات رقبتنا اياه ثم

حذف

حذف المضاف الذي هو اوقات قال وكان الاصمعي يخفض
ما بعد بينا اذا اصلح في موضعه بين وغيره يرفع ما بعد بينا
وبينما على الابتداء والخبر وقوله بين اظهرنا اي بيننا قوله
اغفى اي نام قوله انفا اي قريبا وهو بالمد ويجوز القصر في
لغة قليلة وقد قري به في السبع الشانئ المبغض والابتر
هو المنقطع العقب وقيل المنقطع عن كل خير قال لما نزلت
في العاصي بن وايل والكوثر هنا نهر في الجنة كما فسره النبي صلى
عليه وسلم وهو في موضع اخر عبارة عن الخير الكثير وقوله
يختلج اي ينتزع ويقتطع في هذا الحديث فوائد منها ان
البسملة في اوائل السور من القران وهو مقصود مسلم باد خاله
الحديث هنا وفيه جواز النوم في المسجد وجواز نوم الانسان
بحضرة اصحابه وانه اذا راى النائم من متبوعه تبسما او غيره
مما يقتضي حدوث امر استحب له ان يساله عن سببه وفيه اثبات
الحوض والايمان به واجب وسيأتي بسطه حيث ذكره مسلم اخرا
في اخر الكتاب ان شاء الله تعالى وقوله لا ندري ما احدثوا
بعدك تقدم شرحه في اول كتاب الطهارة والله اعلم باب
وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الاحرام تحت صدره
فوق سرته ووضعهما في السجود على الارض حذو منكبيه فيه
وايل بن حجر رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر ووصفها حيال اذنيه ثم
التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع
اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع
الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه الشرح
فيه محمد بن حجادة بجيم مضمومة ثم خاء معجمة مخففة ثم الف
ثم دال مهملة ثم هاء قوله حيال اذنيه بكسر الحاء اي قبالتهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)